

Distr.: General
14 March 2012الجمعية العامة الدورة السادسة والستون
البند ١٩ (ط) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/66/440/Add.9)]

٢٠٥/٦٦ - التنمية المستدامة للجبال

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٤/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي أعلنت بموجبه عام ٢٠٠٢ سنة دولية للجبال، وإذ تلاحظ في هذا الصدد مناهج بيشكيك للجبال^(١) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي للجبال المعقود في بيشكيك في الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ١٨٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٤٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢١٦/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٣٨/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٩٨/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ١٩٦/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٠٥/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

وإذ تعيد تأكيد الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١^(٢) وجميع الفقرات ذات الصلة بالموضوع من خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة

(١) A/C.2/57/7، المرفق.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.



جوهانسبرغ للتنفيذ“^(٣)، ولا سيما الفقرة ٤٢ منها، بوصفهما إطارا للسياسة العامة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ تلاحظ الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية (“الشراكة من أجل الجبال”) التي استهلكت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالاستفادة من الدعم الذي تعهد به خمسون بلدا وست عشرة منظمة حكومية دولية ومائة وثلاث عشرة منظمة من المجموعات الرئيسية، بوصفها نهجا مهما لأصحاب المصلحة المتعددين لمعالجة مختلف الأبعاد المترابطة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ تلاحظ أيضا انعقاد المؤتمر المعني بالتغير العالمي وجبال العالم، في بيرث، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في عام ٢٠١٠ والمؤتمر العالمي للجبال في لوسرن، سويسرا، في عام ٢٠١١ وتقارير التقييم الإقليمية المنبثقة من المؤتمر بشأن التقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة للجبال منذ عام ١٩٩٢ والنداء من أجل العمل الصادر عنه، وانعقاد المؤتمر الدولي للاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة للجبال في كاتمندو في عام ٢٠١١،

وإذ تقر بأنه رغم التقدم المحرز في تعزيز التنمية المستدامة للمناطق الجبلية فإن معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي والإقصاء الاجتماعي والتدهور البيئي لا تزال مرتفعة في هذه المناطق،

وإذ تقر أيضا بأهمية مؤتمر الأمم المتحدة المقبل للتنمية المستدامة،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(٤)؛

٢ - **تلاحظ مع التقدير** تزايد عدد الحكومات والمنظمات والمجموعات الرئيسية والأفراد في أنحاء العالم الذين يدركون أهمية التنمية المستدامة للمناطق الجبلية للقضاء على الفقر، وتسلم بأهمية الجبال على الصعيد العالمي باعتبارها مصدرا لمعظم المياه العذبة على الأرض ومستودعات للتنوع البيولوجي الغني والموارد الطبيعية الأخرى، بما فيها الأخشاب والمعادن، ومناطق توفر بعض مصادر الطاقة المتجددة وأماكن يقصدها الكثيرون للاستجمام

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) A/66/294.

والسياحة ومناطق ذات أهمية من حيث التنوع الثقافي والمعرفة والتراث، وكلها عناصر تعود بفوائد اقتصادية لا تحصى؛

٣ - **تسلم** بأن الجبال توفر مؤشرات حساسة عن تغير المناخ من خلال ظواهر معينة، مثل تغيرات التنوع البيولوجي وانحسار الجليديات الجبلية والتغيرات في جريان مياه الأمطار الموسمية التي تؤثر في المصادر الرئيسية للمياه العذبة في العالم، وتؤكد ضرورة اتخاذ إجراءات للتقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية لهذه الظواهر وتعزيز تدابير التكيف؛

٤ - **تسلم أيضا** بأن التنمية المستدامة للجبال عنصر رئيسي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في العديد من مناطق العالم؛

٥ - **تشجع** على إمعان النظر في مسائل التنمية المستدامة للجبال خلال المناقشات الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر التي تجرى في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٥) واتفاقية التنوع البيولوجي^(٦) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٧) ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

٦ - **تلاحظ مع القلق** أنه لا تزال هناك تحديات رئيسية أمام تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية وحماية النظم الإيكولوجية الجبلية، وأن سكان المناطق الجبلية في أي بلد من البلدان هم في أغلب الأحيان من أفقر الناس؛

٧ - **تشجع** الحكومات على اعتماد رؤية بعيدة المدى ونهج كلية في استراتيجياتها المتعلقة بالتنمية المستدامة، وعلى تعزيز النهج المتكاملة للسياسات المتصلة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

٨ - **تشجع أيضا** الحكومات على إدماج التنمية المستدامة للجبال في رسم السياسات الوطنية والإقليمية والعالمية وفي الاستراتيجيات الإنمائية، بوسائل منها إدماج المتطلبات الخاصة بالجبال في سياسات التنمية المستدامة أو اعتماد سياسات خاصة بالجبال؛

٩ - **تلاحظ** أن تزايد الطلب على الموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه، والآثار المترتبة على تحات التربة وإزالة الأحراج وتدهور مستجمعات المياه وتواتر وقوع الكوارث الطبيعية ونطاقها وارتفاع معدلات الهجرة إلى الخارج والضغط الناجمة عن الصناعة والنقل

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٦) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.

(٧) المرجع نفسه، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

والسياحة والتعدين والزراعة والآثار المترتبة على تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، هي بعض التحديات الرئيسية التي تواجهها النظم الإيكولوجية الهشة للجبال في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، بما يتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية؛

١٠ - **تشدد** على أهمية الإدارة المستدامة للغابات وتجنب إزالة الأجراس وإحياء النظم الإيكولوجية الحرجية المفقودة والمتدهورة للجبال من أجل تعزيز دور الجبال بوصفها عناصر طبيعية لضبط الكربون والمياه، وتلاحظ أنه جرى تكريس اليوم الدولي للجبال في عام ٢٠١١ لموضوع "الجبال والغابات"، كإسهام في الاحتفال في عام ٢٠١١ بالسنة الدولية للغابات؛

١١ - **تلاحظ** أن الزراعة المستدامة في المناطق الجبلية مهمة لحماية البيئة الجبلية وتعزيز الاقتصاد المحلي، وتعرب عن تقديرها للدور المهم الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في إطار منظومة الأمم المتحدة لتعزيز التنمية الزراعية المستدامة والحراثة المستدامة وأثرهما المفيد في التنمية المستدامة للجبال من خلال برامجها الميدانية وأنشطتها المعيارية والدعم الذي تقدمه إلى العمليات الدولية؛

١٢ - **تعرب عن بالغ قلقها** إزاء عدد ونطاق الكوارث الطبيعية وتأثيرها المتزايد في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى خسائر فادحة في الأرواح وخلف آثارا اجتماعية واقتصادية وبيئية سلبية طويلة الأجل بالنسبة للمجتمعات الضعيفة في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في المناطق الجبلية، ولا سيما المناطق الجبلية في البلدان النامية، وتحث المجتمع الدولي على اتخاذ خطوات ملموسة لدعم الجهود الوطنية والإقليمية من أجل كفالة التنمية المستدامة للجبال، وتلاحظ في هذا الصدد مع التقدير انعقاد المنتدى العالمي الثاني المعني بالانهيالات الأرضية الذي نظمه الاتحاد الدولي للانهيالات الأرضية واستضافته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، والدورة الدراسية للبرنامج الدولي للبحث والتدريب في مجال الإدارة المستدامة للمناطق الجبلية بشأن إدارة أخطار الكوارث في المناطق الجبلية التي نظمتها أمانة الشراكة من أجل الجبال وجامعة تورين بإيطاليا؛

١٣ - **تشجع** الحكومات والمجتمع الدولي والجهات المعنية الأخرى على وضع استراتيجيات لإدارة أخطار الكوارث أو تحسينها بهدف مواجهة الآثار الضارة المتزايدة للكوارث في المناطق الجبلية، من قبيل الفيضانات المفاجئة، بما فيها الفيضانات المتفجرة للبحيرات الجليدية والانهيالات الأرضية وتدفقات الحطام والزلازل؛

١٤ - **تهيب** بالحكومات أن تقوم، بالتعاون مع الأوساط العلمية والمجتمعات الجبلية والمنظمات الحكومية الدولية، عند الاقتضاء بغية تعزيز التنمية المستدامة للجبال، بدراسة

الشواغل الخاصة للمجتمعات الجبلية، بما في ذلك الآثار الضارة لتغير المناخ في البيئات الجبلية والتنوع البيولوجي، بهدف وضع استراتيجيات تكيف مستدامة ثم تنفيذ تدابير ملائمة لمواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ؛

١٥ - **تشدد** على أن العمل على الصعيد الوطني عامل أساسي في تحقيق التقدم في التنمية المستدامة للجبال، وترحب بتزايد المطرد خلال السنوات الأخيرة في شكل انعقاد العديد من المناسبات والأنشطة والمبادرات، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية لوضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج تشمل، عند الاقتضاء، سياسات وقوانين مؤاتية من أجل تحقيق التنمية المستدامة للجبال في إطار الخطط الإنمائية الوطنية؛

١٦ - **تشجع** على مواصلة إنشاء لجان أو ترتيبات وآليات مؤسسية مماثلة تضم أصحاب المصلحة المتعددين على الصعيدين الوطني والإقليمي، عند الاقتضاء، لتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين القطاعات من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

١٧ - **تشجع أيضا** على زيادة مشاركة السلطات المحلية، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين، ولا سيما سكان الريف والشعوب الأصلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في وضع وتنفيذ البرامج والترتيبات المتعلقة بتخطيط استغلال الأراضي وحياسة الأراضي والأنشطة المتصلة بالتنمية المستدامة في الجبال؛

١٨ - **تشدد** على ضرورة تحسين إمكانية حصول النساء في المناطق الجبلية على الموارد، بما في ذلك الأرض، وكذلك ضرورة تعزيز دور النساء في المناطق الجبلية في عمليات اتخاذ القرارات التي تؤثر في مجتمعاتهن المحلية وثقافتهن وبيئاتهن، وتشجع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية على إدماج البعد الجنساني، بما في ذلك البيانات المصنفة على أساس نوع الجنس، في الأنشطة والبرامج والمشاريع المتعلقة بالتنمية الجبلية؛

١٩ - **تؤكد** أنه يتعين أخذ ثقافات الشعوب الأصلية وتقاليد ومعارفها، بما في ذلك في ميدان التطبيق، في الاعتبار الكامل واحترامها وتشجيعها عند وضع السياسات والبرامج والخطط الإنمائية في المناطق الجبلية، وتشدد على أهمية تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية الجبلية وإشراكها بشكل كامل في اتخاذ القرارات التي تؤثر فيها وأهمية إدماج معارف الشعوب الأصلية وتراثها وقيمها في جميع المبادرات الإنمائية؛

٢٠ - **تشير مع التقدير** إلى اعتماد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي برنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي للجبال^(٨)؛

(٨) UNEP/CBD/COP/7/21، المرفق، المقرر ٢٧/٧.

٢١ - تدعو الدول وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تعزيز تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للجبال، بوسائل منها وضع ترتيبات مؤسسية ملائمة تضم أصحاب المصلحة المتعددين، ووضع آلية مؤسسية ملائمة تضم أصحاب المصلحة المتعددين؛

٢٢ - تقر بأن الكثير من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية يحتاج إلى المساعدة في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للتنمية المستدامة للجبال، من خلال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف وفيما بين بلدان الجنوب ومن خلال نهج التعاون الأخرى؛

٢٣ - تشدد على أهمية تبادل أفضل الممارسات والمعلومات والتكنولوجيات الملائمة والسليمة بيئياً من أجل التنمية المستدامة للجبال، وتشجع الدول الأعضاء والمنظمات المعنية على القيام بذلك؛

٢٤ - تلاحظ أن تمويل التنمية المستدامة للجبال أصبح مسألة متزايدة الأهمية، وبخاصة في ضوء الاعتراف المتزايد بأهمية الجبال على الصعيد العالمي وارتفاع مستوى الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية الجبلية والمشايق التي تواجهها، وفي هذا الخصوص تدعو الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ومرفق البيئة العالمية وجميع اتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع وآليات التمويل التابعة لها إلى أن تقوم، في نطاق ولاية كل منها، ومعها جميع أصحاب المصلحة المعنيين من المجتمع المدني والقطاع الخاص بالنظر في توفير الدعم، بوسائل منها تقديم تبرعات مالية للبرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، وبخاصة في البلدان النامية؛

٢٥ - تشدد على أهمية استكشاف مجموعة كبيرة من مصادر التمويل، من قبيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص وزيادة فرص الحصول على التمويل البالغ الصغر، بما في ذلك الائتمان البالغ الصغر والتأمين البالغ الصغر وقروض الإسكان الصغيرة وحسابات التوفير والتعليم والصحة، وتقديم الدعم إلى أصحاب الأعمال الحرة الراغبين في مزاوله الأعمال التجارية الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم والقيام، عند الاقتضاء وعلى أساس كل حالة على حدة، بمبادلات الديون لأغراض التنمية المستدامة؛

٢٦ - تشجع على مواصلة إقامة سلاسل الأنشطة الزراعية المستدامة المضيفة للقيمة وتحسين إمكانية وصول المزارعين في المناطق الجبلية ومشاريع الصناعات الزراعية إلى الأسواق والمشاركة فيها، بغية تحقيق زيادة كبيرة في دخول المزارعين، ولا سيما صغار المزارعين والأسر المزارعة؛

٢٧ - **ترحب** بالإسهام المتزايد لمبادرات السياحة المستدامة في المناطق الجبلية كوسيلة لتعزيز حماية البيئة والمنافع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية، كما ترحب باتجاه طلب المستهلكين بصورة متزايدة نحو السياحة التي تتسم بالمسؤولية والاستدامة؛

٢٨ - **تلاحظ** أن ثمة حاجة إلى إذكاء الوعي العام بالفوائد الاقتصادية الكثيرة التي تتيحها الجبال، ليس للمجتمعات المقيمة في المرتفعات فحسب، بل أيضا لنسبة كبيرة من سكان العالم الذين يعيشون في المناطق المنخفضة، وتؤكد أهمية تعزيز استدامة النظم الإيكولوجية التي توفر الموارد والخدمات الضرورية لرفاه الإنسان والنشاط الاقتصادي وأهمية استحداث وسائل تمويل مبتكرة لحماية هذه النظم؛

٢٩ - **تدرك** أن سلاسل الجبال تكون عادة مشتركة بين عدة بلدان، وتشجع في هذا السياق على تطبيق نهج التعاون العابرة للحدود حيثما تتفق الدول المعنية على تحقيق التنمية المستدامة لسلاسل الجبال وتبادل المعلومات في هذا الصدد؛

٣٠ - **تلاحظ مع التقدير**، في هذا السياق، اتفاقية حماية جبال الألب^(٩) التي تشجع على اتباع نهج بناءة جديدة لتنمية جبال الألب تنمية متكاملة مستدامة، بوسائل منها بروتوكولاتها المواضيعية بشأن التخطيط المكاني والزراعة الجبلية وحفظ الطبيعة والمناظر الطبيعية والغابات الجبلية والسياحة وحماية التربة والطاقة والنقل، وكذلك الإعلان المتعلق بالسكان والثقافة^(١٠) وخطة العمل بشأن تغير المناخ في جبال الألب^(١١) والتعاون مع الهيئات الأخرى المنشأة بموجب اتفاقيات بشأن المواضيع والأنشطة ذات الصلة المضطلع بها في سياق الشراكة من أجل الجبال؛

٣١ - **تلاحظ أيضا مع التقدير** الاتفاقية الإطارية المتعلقة بحماية جبال الكاربات وكفالة تنميتها المستدامة^(١٢) التي اعتمدها ووقعتها بلدان المنطقة السبعة لتوفر إطارا للتعاون وتنسيق السياسات الشاملة لعدة قطاعات ومنهاجا لوضع استراتيجيات مشتركة للتنمية المستدامة ومنتدى للحوار بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين؛

٣٢ - **تلاحظ كذلك مع التقدير** العمل الذي يضطلع به المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال في تشجيع التعاون العابر للحدود بين البلدان الثمانية الأعضاء في منطقة

(٩) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩١٧، الرقم ٣٢٧٢٤.

(١٠) متاح على: www.alpconv.org/theconvention/index_en.

(١١) متاحة على: www.alpconv.org/climate/index_en.

(١٢) متاحة على: www.carpathianconvention.org/text.

الهندوكوش في الهيمالايا لتعزيز العمل والتغيير من أجل التغلب على حالة الضعف الاقتصادي والاجتماعي والمادي التي يعانيها سكان الجبال؛

٣٣ - **تلاحظ مع التقدير** ما أسهم به مشروع التنمية الزراعية والريفية المستدامة في المناطق الجبلية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبيان فريق أدلبودين في الترويج لسياسات محددة ومؤسسات وعمليات ملائمة للمناطق الجبلية وما يوفرانه من فوائد اقتصادية إيجابية لا تحصى؛

٣٤ - **تؤكد** أهمية بناء القدرات وتقوية المؤسسات وتعزيز برامج التعليم العالي والتعليم المستمر في المواضيع المتعلقة بالجبال، من أجل زيادة الفرص المتاحة وتشجيع الاحتفاظ بالأشخاص ذوي المهارات، بمن فيهم الشباب، في المناطق الجبلية، وتؤكد أيضا أهمية تعزيز البرامج التثقيفية وبرامج الدعوة من أجل تشجيع التنمية المستدامة للجبال على جميع المستويات، وزيادة التوعية بمسائل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية وبطبيعة العلاقات القائمة بين المناطق المرتفعة والمناطق المنخفضة، وتحقيق الاستفادة الكاملة من الفرص التي يتيحها سنويا في هذا الصدد الاحتفال باليوم الدولي للجبال في ١١ كانون الأول/ديسمبر من كل عام؛

٣٥ - **تشجع** الدول الأعضاء على القيام، على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، حسب الاقتضاء، بجمع بيانات علمية مصنفة عن المناطق الجبلية عن طريق الرصد المنهجي لما يجرز من تقدم ويحدث من تغييرات، استنادا إلى المعايير ذات الصلة بالموضوع، من أجل دعم البرامج والمشاريع البحثية المتعددة التخصصات وتحسين عمليات صنع القرار والتخطيط؛

٣٦ - **تشجع** جميع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة على أن تقوم، في نطاق ولاية كل منها، بمواصلة تعزيز الجهود البناءة التي تبذلها من أجل تقوية التعاون فيما بين الوكالات لتحقيق زيادة فعالية تنفيذ الفصول ذات الصلة بالموضوع من جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، بما في ذلك الفصل ١٣ والفقرة ٤٢ والفقرات الأخرى ذات الصلة بالموضوع من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٣)، آخذة في الاعتبار ضرورة زيادة مشاركة منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الدولية الأخرى المعنية؛

٣٧ - **تنوّه** بالجهود المبذولة في إطار الشراكة من أجل الجبال المنفذة وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦١/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وتدعو المجتمع

الدولي وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى النظر في المشاركة بنشاط في الشراكة من أجل الجبال لزيادة قيمتها، وتدعو أمانة الشراكة إلى تقديم تقرير عن أنشطتها وإنجازاتها إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها العشرين في عام ٢٠١٣، التي سيكون فيها موضوع "الجبال" أحد المجموعات المواضيعية التي سيجري استعراضها؛

٣٨ - **تلاحظ مع التقدير**، في هذا السياق، الجهود التي تبذلها الشراكة من أجل الجبال للتعاون مع الصكوك القائمة المتعددة الأطراف المتصلة بالجبال، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي^(٦) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٧) واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٨) والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والصكوك الإقليمية المتعلقة بالجبال، مثل اتفاقية حماية جبال الألب^(٩) والاتفاقية الإطارية المتعلقة بحماية جبال الكاربات وكفالة تنميتها المستدامة^(١٠)؛

٣٩ - **تشير** إلى العملية التحضيرية الجارية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

٤٠ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود الجارية لتحسين التعاون الاستراتيجي بين المؤسسات والمبادرات المعنية بتنمية الجبال، مثل منتدى الجبال والشراكة من أجل الجبال ومبادرة بحوث الجبال والجمعية الدولية للجبال والتقييم العالمي للتنوع البيولوجي للجبال والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال واتحاد التنمية المستدامة في المنطقة الإيكولوجية للأنديز؛

٤١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند الفرعي المعنون "التنمية المستدامة للجبال" من البند المعنون "التنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٩١

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١